

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أنه على ضوء الأخبار الواردة حول احتمالات توجيه إسرائيل ضربة عسكرية ضد إيران، أجرى الجيش الإسرائيلي في الفترة الأخيرة تدريبات ضخمة ومكثفة ومتعددة لما قد يترتب على هذه الحرب من نتائج، وفي مقدمتها اندلاع حرب محتملة مع منظمة حزب الله واستعمال الجبهة الشمالية.

وأضافت الصحيفة العبرية أن "كتيبة 13 التابع للواء "جولاني" في الجيش الإسرائيلي أجرت تدريبات مكثفة على جبل "الكرمل" شمال إسرائيل، تحسباً لوقوع حرب محتملة مع حزب الله.

وقام اللواء خلال التدريبات التي أجرها بتفعيل معدات عسكرية مختلفة ورشاشات ثقيلة وقدائف هاون ونيران قناصة، كما تدريب على اقتحام مواقع وهمية لحزب الله.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن التدريبات جاءت في الوقت الذي تسلط فيه وسائل الإعلام أضوائها على احتمالات شن إسرائيل حرباً على المنشآت النووية الإيرانية، وما قد يترتب عليها من اندلاع حرب أخرى مع حزب الله في لبنان.

ويركز الجيش الإسرائيلي من خلال التدريبات التي يجريها على تحقيق الانتصار على حزب الله في حال اندلعت هذه الحرب.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في لواء جولاني، قوله: "هدفنا هو أن نكون مستعدين قدر الإمكان في أي حربقادمة بغض النظر عن مكان نشوبها".

وقال ضابط آخر رفيع المستوى بالجيش الإسرائيلي، "بان مثل هذه الأنواع من التدريبات تجرى في أوقات الليل لاعتقاد الجيش أنها ستكون أكثر أماناً، وخشية من تعرضها لهجمات من أراضي العدو في أوقات النهار، كما حصل ذلك الخطأ خلال حرب لبنان الثانية عام 2006".

وأضاف الضابط الإسرائيلي لمعاريف، "إن الجيش الإسرائيلي بحاجة إلى معرفة كيفية التحرك والمناورة في جميع الأوقات ليلاً ونهاراً، وهذه التدريبات توفر لنا الشعور بأننا جاهزين ومستعدين دائماً"، على حد قوله.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com